

الدر المنثور

الآية 43 .

أخرج عبد بن حميد وأبو داود والترمذي وحسنه والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والنحاس والحاكم وصححه عن علي بن أبي طالب قال : منع لنا عبد الرحمن بن عوف طعاما فدعانا وسقانا من الخمر فأخذت الخمر منا وحضرت الصلاة فقدموني فقرأت : قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون ونحن نعبد ما تعبدون فأنزل الله يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن علي أنه كان هو وعبد الرحمن ورجل آخر شربوا الخمر فصلى بهم عبد الرحمن فقرأ قل يا أيها الكافرون الكافرون الآية 1 فخلط فيها فنزلت ولا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى .

وأخرج ابن المنذر عن عكرمة في الآية قال : نزلت في أبي بكر وعمر وعلي وعبد الرحمن بن عوف وسعد صنع علي لهم طعاما وشربا فأكلوا وشربوا ثم صلى علي بهم المغرب فقرأ قل يا أيها الكافرون الكافرون الآية 1 حتى خاتمتها فقال : ليس لي دين وليس لكم دين . فنزلت لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى .

وأخرج عبد بن حميد وأبو داود والنسائي والنحاس والبيهقي في سننه عن ابن عباس في قوله يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى قال : نسخها إنما الخمر والميسر .

المائدة الآية 90 الآية